



لنفس على الأعداء يدعو سبعة أيام كل يوم احدى واربعون مرة فيحصل الجود ويزول الميراث
اللهم ارم اعدائنا بسهمك القاتل واخرقهم لشهابك القاتل وندمهم
بجندك الغالب وبتدشمتهم في جميع المسالك والمذاهب ولا ترفع لهم
راية واجعلهم لمن خلفهم اية الله فتثبت عضد اعدائنا واكسر دكانهم وا
خزل اعدائهم وزلزل اقدامهم ونكس اعلامهم واردد مكرهم في مخورهم وا
ستدرجهم من حيث لا يعلمون كلما اوقدوا نار الحرب لطفا الله بهم

وفي الحديث عن امير المؤمنين ع انه سئل هل رايته في الدنيا رجلا فقال
رايت رجلا وانا الى الان اسئل عنه فقلت له من انت فقال انا الطين
فقلت من اين فقال من الطين فقلت الى اين فقال الى الطين فقلت من
انا فقال انت ابو تراب فقلت انا انت فقال حاشاك حاشاك هذا من
الدين في الدين انا انا وانا انا ذوات الذوات والذوات في الذوات
للذات فقال عرفت فقلت نعم فقال امسك

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا شرح من شرح الاحصائي في الحديث المشكل في الكافي في باب حدوث الاشياء
سواء عن ابي عبد الله ع قال ان الله تبارك وتعالى خلق اسما بالجو
غير متصوت وباللفظ غير منطوق وبالشخص غير مجسم وبالشبهة غير صو
وباللون غير مصبوغ منقوع عند الاقطار متولد عن الحدود ومحجوب عنه
حتى كل متوهم مستغنى غير مستوف فحمله كلمة تامة على اربعة احوال
منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفافة الخلق اليها وحجتها
واحد وهو الاسم المكتون المخزوك وهذه الاسماء التي ظهرت بالانظار
هو الله تبارك وتعالى وسبحي الله سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان
اشي عشر دكانا ثم خلق لكل دكان منها ثلثي اسماء منسوبة اليها فهو الوجه
الملك القدوس البارئ الخالق المصور المحي القيوم الحليد الكريم الرزاق المحي

الحق القيوم العليم الخبير الحكيم العزيز الجبار المتكبر العلي العظيم المفيد
القائد السلام المؤمن المهيمن المنشئ البديع الوبيح المجيد الكريم الرزاق
المحيي المميت الباعث الوارث فهذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى
تتم ثلثمائة وستين اسما فهي نسبت لهذه الاسماء الثلاثة اركان وحجب الاسم
الواحد المكتون المخزون لهذه الاسماء الثلاثة وذلك قول الله قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى انما علم ان شئ لك
الله ان هذا الحديث الشريف ابعد غورا من ان يطالع على باطنه لانه قد
قد اشتمل على بيان تفصيل الوجود من الاحناس والفصول وتقسيم النور
والاصول والذي يظهر ان بيان ما اشئ فيه اليه من التفصيل
للتقسيم لا يحصل بغيا هذا العظمة نعم يمكن الاشارة الى كليات تلك الاسماء
ومجملات تلك الاوصاف وتنويعها في الاختلاف ولا يتدفق وهو غاية
ما اتصل اليه طائفة الاوهام ونهاية ما تخوم حوله حائلات الاوهام ومع ذلك
كله فلا تنال منها الا بالاشارة وما اعتق من يناله من شئ الحظ ما تزود منه اللفظ
والمدركون فذلك قليل ولا باس بالاشارة الى ما يمكن الاشارة اليه فانقول
وبالله استعين وقد اختلف المفسرون في المراد منه والذي اجري على حواط
ان المراد بذلك الاسم المخلوق هو مجموع عالم الامم بجميع مراتبه الخمس وعالم الخلق
بجميع مراتبه الثمانية والعشرين لان ذلك الاسم هو الوجود باسره وهو لا
سم الا كبر المكتون المخزون وليس ذلك لفظيا بل يكون مشتملا على صفات
الحروف ولفظ النطق وشخص الجسد وتشبيه الصفة ولون المتبع لانهما
كانت وعنه صدف وليس جسا ولا مقداما فلا توقييد الاقطار ولا حجاب
ولا حجاب له غير ظهوره واحجب عن احساس الاوهام باحساسها و
بظهوره قوله فجعله كلمة تامة لا شئ له على جميع مظاهر الصفات الخلقية

والحقيقه والاضافه من مبادىء المحررات والامكانات وعللها وجميع الخلق
المخلق والذوق والحبوة والمات اذ لم يوجد سواه بل كل موجود فنه متفق
ومنه اشتق وبه تقوم وله خلق واليه يعود وقوله ثم على اربعة اجزاء معادها
الجزء الاول عالم الامر وهو النقطة اعلى لوحته والالف على اعان الاول والنفس
الوحدة يقع الفاء والمحروف المشار اليها بالاسم المرحي والكلمة النامة المشا
اليها بالاسم المتكلم وهذه الاربعة هي مراتب المشيئة في الوجود المطلق
وهو الوجود بلا مري وانما قلنا ان هذه الكلمة تامة وقلنا ان ذلك كلمة تامة
لان تمام هذه تمام خيء وذلك تمام كل وباعتبار اخى تمام هذه تمام
خيت وهذه تمام كل وهذا الجزء هو الملكوت الحق والوجود المطلق والشيخة
الكلمة والحقيقة المحمدية ودرجته مقام اواذي وقته الترميد وشانه الله
والجزء الثاني هو النور الابيض والقلم الجارى والالف القايم وخاتمة معاني
المخلق وهو العقل الاقل وهو العقل الكل وهو ملكه رؤس بعدد
المخلاف لم يخلق الله شيئا الا يكون ذلك وجه لذلك الشئ وذا من خاص
به تتفاوت الرؤس والوجه تتفاوت ما هي لها والجزء الثالث هو النور
الاصفر وخاتمة الرقائق وهو التوحي والنفس باعتبارها باعتبار نورها
اخضر الا ان الغرض بيان الاجزاء الا غير وله من الرؤس والوجه كالجزء الثاني
والجزء الرابع النور الاخضر وحجم الكل ودرجته الاجزاء الثلاثة بما تضمن
البسملة من صفة الله وهو النور الابيض وهي شهادة ان محمدا رسول الله
وباعتبارها هي شهادة ان لا اله الا الله وهي الالف القايم وهي صفة الله
وهي النور الاصفر والالف المبسوط باعتبارها باعتبار اخى بين بين
صعدته لصلح المثلث القايم الغاوية هكذا هي شهادة ان
الاثنين عشر خلفاء رسول الله وباعتبارها هي شهادة ان محمدا

محمد رسول الله وهو صفة الرحيم وهي النور الاخضر والالف الراء الذي يظهر
بصوت الباء ويكون باء وهي الكرى بيون والانبيا والمرسلون ولا يتبعه لا
الرحيم على الاقوى صفة الرحمن وصفة صفة لصفة الرحمن وبالمجالة فالمراد
بالاربعة الاجزاء وبالعبارة الظاهرة المشية وعقل الكل ونفس الكل وجميع
الكل قوله ليس واحدا منها قبل الاخرى لا ريب ان هذه الاجزاء بعضها
متقدمة على بعض في الذات وانما تساوت في الظهور لتوقف ظهور
المشيئة على وجود ما بعدها فتكون هذه الاربعة مساوية في الظهور فليس
سبها قبل الاخرى قوله فظهر منها ثلثة اسماء لفاقة المخلق اليها وجب منها
واحد وهو الاسم المكنون المخزون المراد بالثلثة التي اظهرها سبحانه العقل
والنفس والجسم والمراد بالاسم الذي يجب هو المشية وهو الاسم المكنون
المخزون وانما احتاج المخلق الى هذه الثلثة لان النكوين والتكليف الذي
بهما قوامهم واستقامة نظامهم وبلوغهم غايات كما لا يتم لا يكونان بدونها
اعني العقل والنفوس والاجسام وانما لم يحتاجوا الى الرابع لانه لا يتوقف
نظامهم ولا تكليفهم ولا بلوغهم الى الدرجات على معرفة المشية ومعرفة نفوسهم
بها الا في الاعتقاد ولكن في معرفة العقول التي هي فيهم قوله ثم هو الله
تبارك وتعالى والمراد به ما اشرنا اليه فان صفة الله الكريم الذي هو الله
هو العقل الاول اذ ليس المراد بهذه هذه اللفظة لانه قال بالحروف غير متصوت
وهذا متصوت فلهذا الاسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله سبحانه وهي
هذه الثلثة المذكورة وقوله بالظاهر بالحروف ملفوظ بالنطق ولا المراد
به معناه الذي هو الذات المتصفة بالالوهية وانما المراد به مظهره وهو
العقل كما اشرنا اليه سبحانه بقوله الله نور السموات والارض وهو مصباح
في الاستبصار وتو اشارة الى صفة العبر وهو النفس وتبارك اشارة الى

صفة العظيم وهو الجسم وفي رواية أخرى فإظهار هو الله القى العظيم والمعنى حال
وقوله وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الأسماء أربعة أركان فلذلك كان اثني عشر
ركنا والأصل في ذلك أن كل جزء منها عالم مستقداً وجب أن يكون
جامعاً لآيته به النظام من الأصول الأربعة التي هي المخلق والوزن والحيث وال
لغات فيكون كل واحد منها مرتباً لا شتماً له على الأربع أصول وسخر سبحانه
لكل أصل منها حافظاً له قائماً به قدره يتقوى فيوضاته وأبداه عاياتها و
جعل لكل ملك ملائكة يخدمونه في المراتب الثلاثة ليسلكون فيها بجهده
سبيل ربهم ذلك لكل منهم من جنس ما وكل به فف العقول علقون مختلفوا
المراتب لا خداف العقل كما وكيفاً في النفوس والأرواح روحانيون ونفسي
ينون مختلفوا المراتب لا خداف مراتب الروح والنفوس ففي الأجسام حجاب
مختلف المراتب واختلافهم في الطبائع الحارة والرطوية والبرودة واليسوسة
في المراتب الثلاثة كذلك فإن العقول تجري فيها الطبائع الأربع العقلية لذاتها
وبما يطرأ عليها من الإضافات من محالها وكذلك النفوس والأجسام كل جسم
لذاته أو لما أضيف إليه فالوكل بركن المخلق والإيجاد جبرئيل وله جهة واجبة
عقلانية يطرأ بها في الجهات العقلية ويتبعها في تلك الجهات أعوانه الجانسون
لهما وله جهة واجبة نفسانية يطرأ بها في الجهات النفسية ويتبعها في تلك
الجهات أعوانه الجانسون لها وله جهة واجبة احسانية يطرأ بها في الجهات
الحسية ويتبعها في تلك الجهات أعوانه الجانسون لها وهذه ثلاثة أركان
يتصرف بها كما أمر في العقول الثلاثة عالم الجبروت وعالم الملكوت وعالم
وهذه الثلاثة المعالم هي مجموع عالم المخلق وهي الوجود المقيد والملك الموكل
المحبوق أسرار غيب وله جهة واجبة عقلانية ونفسانية واحسانية كجبرئيل
يتصرف في المعالم الثلاثة المذكورة مثله والمحكّل لملك الموكل بركن الوزن

ميكائيل وله جهة واجنة مثلها والملك الموكل بركن الممات عندائيل وله
جهة وعكس الاجنة عقلانية مثلهم ولكل ملك طبيعتان واعولانهم على
طبيعة متنوعة والمتنوع على التابع هيمته وتسلط من الجهة التي سخرها
فجبرائيل يعين بحرايته اسرافيل في الحيوة ويبوسه عزرائيل في الممات وسائر
يعين بحرايته جبرائيل في الخلق ووطوبته ميكائيل في الرزق وميكائيل في
وطوبته اسرافيل في الحيوة ويروحه عزرائيل في الممات وعزرائيل
يعين يارودته ميكائيل في الرزق ويبوسه جبرائيل في الخلق وقد
الانوار على ان العرش الذي هو خزان كل شئ من الخلق ولا يظهر شئ
في الاعيان يربط شئ منها الا وقد كان فيه واليه الاشارة بقولهم الرحمن
على العرش استوى لا نه استوى برحمته على عرشه الذي هو خزان كل شئ
فاعطى بفضل ايتداء منه كل شئ حق حقه وساق يوجه الى كل سائل
منه فقدي اليه رزقه ولا ينزل بشئ ولا يظهر من غيب العرش الا بتقديره
قال ثم وان من شئ الا عند خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وعلى
العرش موكل من اربعة انوار نور احمر منه احمرت الحمراء ونور اصفر منه اصفر
الاصفر ونور اخضر منه اخضرت الخضر ونور ابيض منه ابيض البياض
ومن ضوء المنار وكل نور من هذه الاربعة قد تقوم به ربع كل شئ
من العوالم الثلاثة الجيروت والملكوت والملك فيكون ما تقوم به الارب
تاما في الجهة التي تقومت قوله ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما
فولما منسوبها اعلم انه لما كان ركن من هذه الاركان الاثنى عشر
تاما في جهة فالنور الاحمر تام في تقويم ربع من الجهة العقلية وفي تقويم ربع من
جهة الجسمية وكذا الاخضر والا صفر والا ببيض فاذا ثبت ان ما تقوم به ربع
من كل عالم تام في ذلك العالم حتى خالقه تدويره وتكوينه في المنوال

الثلاث المعدن والحيوان والنبات وذلك ان اصل مبدأ التكوين
هو ان المكوث لله سبحانه خلق الحرارة من حركة الفعل الكونية وخلق البرودة
من سكوت المكوث فادار الحرارة على البرودة والبرودة على الحرارة فتكون الطبقة
الاربع وكانت الطبائع وسمت جعلها بكمال صنعه واتقان علمه اصل العالم الفيزيائي
والشهادة في كل عالم من حنيس جواهره هو علمه فادار هذه الاربعة بعضها على
بعض فتولدت منها المقادير ثم ادارها في المقادير كذلك فتولدت النباتات
ثم ادارها في الجميع فتولدت الحيوانات فصارت بذلك ثلثي دورا وذلك
لان الا فلاك تسعة والاربع عشرة والشئ المكوث قد يكون من عشرة قبضا
من كل واحد من هذه العشرة قبضة وكل قبضة قد اديرت ثلث دورات في
الطبائع الاربع قد تكون في الاولى مودنها في الذات نباتا وفي الثانية
حيوانا سواء كان القبضة حيوية او ملكوتية او ملكية الا ان طبائعها
وادارتها من حنيس ما هي منه فصارت ثلثي دورا في كل ركن من الاركان
اشئ عشرة قبضا جميعها ثلثا عشرة وستين وكل واحد منها زوج دورا به تقوى
وهو اسم من اسماء الله وهو المظهر من مظاهر الاسماء المكثون المنزوع للثبات
اليه سابقا وهن في كل واحد فعل منسوب الى ذلك الواحد من الثلثي
الدور من كل ركن من الاشئ عشرة فعل من افعال الله تعالى وهو فعال الخصال
بذلك المفعول اعني الواحد المتباد اليه وذلك الفعل اسم من اسماء الله
فعله فيقولون الحق العظيم الخ تمثيل للاسماء يذكر بعضها ثم قال فهذا وصاها
من الاسماء حتى تتم ثلثا عشرة وستين اسما قوله في السبعة لهذه الاسماء
الثلثة اي جهة من جهاتها فروع من فروعها لانها مظهر لهذه الاسماء
الثلثة في نسبة لها اي بيان بعضها وفعلها وقوله وهذه الاسماء الثلثة
اركان اي ان كان للكلمة الثامنة وجود ان يكون المراد الاسماء المنزوعة

المخزون قوله وحجبه اسم الواحد المخزون لهذه الاسماء الثلاثة يعني
 امر سبحانه قد حجبه اسم المشابهة لهذه الاسماء اي بظهورها لان المشاء
 اذا ظهر خفت المشية وذلك قوله ثم قل ادعوا لله او ادعوا الى الرحمن ايا ما
 تدعوا فله الاسماء الحسنى يشير الى ان الاسماء الثلاثة وستين همهم وديوت
 لانها تدخل تحت هذه الثلاثة فهي صفاتها فقول الله وله الاسماء الحسنى
 اي لكل من هذين الاسمين له سائر الاسماء الحسنى يعني قد يكون هذه
 الاسماء صفة لله ثم واحدة تحت حيطته وكذلك الرحمن والواحد به هنا
 في هذا الحديث تعالى اي العلى وكذلك العظيم وتبارك هذا عفاه ومغف
 دخولها تحت حيطته هذه الثلاثة انما تنسب اليها تقول يا الله ان عني
 يا الله بذقني يا الله اغفر لي يا الله اهلك عدوي يا عفورا اغفر لي
 يا الله اهلك عدوي وكما اني عن ولا تقول يا رحيم اهلك عدوي ويا
 اغفر لي وارزقني بل تقول يا مهلك اهلك عدوي يا عفورا اغفر لي ويا رازق
 ارزقني بعد شمول ما عدا هذه الثلاثة الله العلى العظيم ويراد بالحق معنى الرحمن على
 على الاعتبارين فيلخص ان الاسم هو مجموع الوجود المطلق الذي هو عالم
 الامور الوجود المقيّد الذي هو عالم المخلوق وانه على اربعة اركان متساوية
 في الظهور وان سبق بعضها في الذات وان الاقل منها المكتون المخزون
 هو المشية وان الثلاثة الظاهرة التي هي عالم المخلوق وعالم المجرى وعالم
 المكوث وعالم الملاك وان لكل واحد من هذه الثلاثة اربعة اركان وكن
 خلق وايجاد وكن حيوة وكن دنق وكن موات وان كل ركن يكون
 من تسعة افلاك وارض وان كل واحد من هذه العشرة اديت ثلث
 دورات دورة في معدنه ودورة في بناة ودورة في حيوانه فليكن
 في ركن ثلثون منسوباً اليه خاضعاً له وهو اسم من اسماء الله الخفية

تلك الثلاثة الاسماء الكريمة ان كان للوجود المقيد اوله العقد واخوه التراب
والله سبحانه قد حجى المكتون اكتفاء بظهور اناءه في الثلاثة لعدم احدهم حياج
المخلق الى ان يد من فالك وان هذه الثلث تدخل تحت باقى الاسماء كما انه
يدخل تحتها الا ستم المكتون المخزون وصلى الله على محمد وآله قد تم تحرير
بيدي الفاتية المجانية الخاطئة والمحقيق حسن بن اسماعيل بن ابراهيم الجبالي مؤلف
والجوادى مسكنه بالمدية دشت ٢٢ شهر ذى قعدة الحرام ١٢٤٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين اما بعد فيقول العبد
المسكين احمد بن زين الدين الاحمسي انه قد ارسل الى مسئلة وهي من غرض
الاسرار ولكن يجب عتد ان او اصبك قبل الشروع بوصيته وهي انه لا تقف على
الا لفاظ والعبارات فان كنت تعرف الفرق بين القلب والفؤاد والفرق
بين نظرها واستعملت في كلامي نظر الفؤاد قريب ببلوغ المراد ولا فاقطع
المخاطب ولا تطلب التسو من التراب فان كنت عطشنا لهذا المورد فقد
دونه الف حجاب فانه سبحانه الوفاق للصواب اصل السؤل معناه اذا كان
كلشي قبل وقد كتب في اللوح قبل خلق الخلق ومنه ايمان المؤمن وكفر
الكافر فكيف يجوز ان ياتي النبي صلى الله عليه وآله بان لم يعلم انه لا يؤمن وانه كتب انه
كافري اللوح المحفوظ الذي ليس فيه محو ولا اثبات ولا يقين ثم كتب الله له
سبب تكليف النبي صلى الله عليه وآله الكفار بالايمان مع انه يعلم انه لا يؤمن ~~الذي لا يؤمن~~ للشخص
وجردين كوث وتشريق ولا يتدان يظهر كلاهما في الزمان في عالم الملك
والشهادة كما في قوله ثم وان متم الا وانها وظهر ما لتكني لا يحتاج الى
النبي صلى الله عليه وآله لا لما خلق اقول ان قوله ولا يتدان يظهر كلاهما في الزمان
اذا دبان الوجودين لا بدان يكونان الزمان وهذا حق ولكن التشرعي

